

الأردن: تعديل وزاري موسع

عمان - مؤيد أبوصبح:

ذكرت مصادر وزارية رفيعة لـ «القبس» أن الملك عبدالله الثاني سيجري تعديلاً على حكومة رئيس الوزراء نادر الذهبي بعد غد السبت على أن يطل من ٨ إلى ١٢ حقبة من بينها حقيبتان سياديتان على الأقل هما الخارجية والداخلية. وأضافت أن التعديل سيشمل كذلك حقائب الدولة للإعلام والاتصال والبيئة والعمل والمالية والزراعة والتنمية السياسية والتخطيط والتعاون الدولي والثقافة والمالية والسياحة.

وتواجه حكومة الذهبي حالياً فترة حرجة، خصوصاً بعد انقضاء الملك عبدالله الثاني لشقيقه اللواء محمد الذهبي عن منصب مدير المخابرات العامة، وبحسب مراقبين فقد تم من أبرز الداعمين له، خصوصاً بين صفوف النواب وقادة الرأي والصحافة ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة. ويأتي التعديل كذلك لتلافي ما اعتبره البعض خطأ، وقعت فيها الحكومة على صعيد إقرار بعض القوانين وعدم قدرتها على تحقيق تنمية سياسية واقتصادية متكاملة.

العاهل الأردني في المنامة متضامنا

البحرين أوقفت مفاوضات استيراد الغاز الإيراني

السعودية: التصريحات الاستفزازية اساءة إلى العلاقات الخليجية-الإيرانية

من القيادة الإيرانية. واكتفت المنامة حينها بهذه التوضيحات والتطمينات واعتبرت الأزمة منتهية.

وقف مفاوضات الغاز

لكن الأزمة الحالية دفعت البحرين إلى وقف مفاوضات حول استيراد الغاز الطبيعي من إيران احتجاجاً على تصريحات نوري وفق ما أكدته لوكالة الصحافة الفرنسية مسؤولو بحريني رفيع.

وقال المسؤولون إن القرار اتخذ بعد التصريحات المؤسفة التي تمس سيادة البحرين ولا تخدم العلاقات بين البلدين.

ليس لها معنى

من جهته اعتبر الناشط والوزير البحريني السابق علي فخرو ان

المنامة - وكالات - تازمت العلاقات بين إيران والبحرين أخيراً بسبب تصريحات إيرانية رأت فيها المنامة مساساً بسيادتها، فيما تحولت المملكة إلى نقطة تماس جديدة للخلافات الإيرانية العربية بينما يتقاطر زعماء عرب إلى المنامة للتضامن. ووصل العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى المنامة أمس في زيارة وصفها مسؤولو بحريني رفيع بأنها «تتم للتعبير عن التضامن مع البحرين في مواجهة الإدعاءات الإيرانية».

وامس ادانت المملكة العربية السعودية بشدة التصريحات الإيرانية تجاه المنامة، معتبرة انها «عدائية» وتشكل «تعدياً سافراً» على سيادة البحرين. وقال مصدر مسؤولون إن المملكة «تتابع باستياء بالغ واستهجان شديد التصريحات العدائية المتكررة الصادرة عن عدد من المسؤولين الإيرانيين، والرموز السياسية والإعلامية التي ما فتئت تردد المزاعم والإدعاءات الإيرانية في أراضي مملكة البحرين الشقيقة». وأضاف المصدر إن المملكة ترى ان «صور مثل هذه التصريحات اللامسؤولة ما هو الا محاولة للاجتراء على حقائق التاريخ والجغرافيا». وتابع انها «تشكل تعدياً سافراً على سيادة عضو في مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية، والأمم المتحدة وتعديا على هوية مملكة البحرين وانتمائها العربي». وأشار المصدر بشكل خاص إلى تصريحات صدرت عن «رئيس تحرير صحيفة كيهنا ومستشار المرشد العام، و تصريحات المفتش الخاص في مكتب المرشد العام علي أكبر ناطق نوري، والنائب في البرلمان داريوش قنبري».

اساءة إلى مجلس التعاون

وشدد على ان «السعودية ان ترفض بشكل قاطع هذه التصريحات، فإنها تعرب عن اسفها الشديد لصدورها عن جهات محسوبة على القيادات الإيرانية، واعتبر ان صدورها «يقتع عاقفاً أمام الجهود والمبادرات الخليجية المخلصة التي تهدف إلى بناء علاقات حسن جوار بين دول مجلس التعاون وإيران يسودها الود والاحترام المتبادل، ويهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة ويدرا الفتنة بين المسلمين».

أهمية التضامن المصري

الذي، ذكر مسؤولو بحريني ان زيارة الرئيس حسني مبارك السريعة الاثنى الماضي كانت «جزءاً من موقف مصري ثابت داعم للبحرين ودول الخليج» مشدداً على ان «مصر لديها مسؤولية كبيرة حيال شقيقتنا».

وأضاف أنها كانت زيارة «تضامن مع البحرين بالدرجة الاولى»، موضحاً انه «ليس امراً عادياً ان يأتي الرئيس المصري في زيارة تستغرق ساعات».

الأزمة تتفعل

وفي اساس الأزمة المتفجرة بين المنامة وطهران، تصريحات علي أكبر ناطق نوري رئيس التفقيش العام في مكتب المرشد علي خامنئي، اعتبر فيها ان البحرين جزء من إيران.

لكن مسؤولاً بحرينياً اعتبر ان «المسألة هنا مختلفة عما يجري من صراع نفوذ في مناطق أخرى» وقال ان التناقس العربي الإيراني في ساحات مثل لبنان وفلسطين «هو صراع نفوذ سياسي اما بالنسبة للبحرين فالمسألة تتعلق بالسيادة والاستقلال».

وقد تجاوز البلدان أزمة مماثلة في يوليو 2007 بسبب مقال كتبه حسين شريعتمداري كثر فيه القول بتبعية البحرين لإيران، ما دفع حينها بوزير الخارجية منوشهر منكي إلى زيارة المنامة وتقديم توضيحات وتطمينات

بيانات عن «السيادة والقوة»

البحرية الإيرانية هي «الأقوى في الخليج»

طهران-يو بي أي- قال قائد المنطقة البحرية الأولى في الجيش الإيراني الاميرال فريبرز قادر بناد ان القوات الإيرانية متواجدة حالياً بقوة في مياه الخليج وبحر عمان ومضيق هرمز لتتبع سيادة وقوة» النظام الإيراني.

وقال ان سلاح البحر يتولى المسؤولية و «الذود» عن سواحل واسعة وطويلة في المنطقة البحرية الأولى، وأشار إلى مسؤولية القوات البحرية «في الدفاع عن مياه إيران الإقليمية وتحلي بالاستعداد الكامل نظراً لتهديدات العدو».

وقال ان سلاح البحرية استطاع ان يطور ويحدث معداته العسكرية كافة في ضوء استخدام الكفاءات العلمية والصناعية المحلية. وأشار قادر بناد إلى انتاج عدد من القطعات البحرية الفائقة للصواريخ وقال ان مدمرة «جماران» ستتم قريباً الى اسطول سلاح البحر.

وقال نحن من الناحية الفنية لا يوجد منافس لنا في المنطقة وتعتمد على انفسنا».

إيران تنتظر تغييرات حقيقية من واشنطن لتحسين العلاقات

طهران-وكالات - قال الرئيس محمود احمدي نجاد ان طهران تنتظر تغييرات «حقيقية» في سياسة الولايات المتحدة وان هذا لا يقتصر على الشعب الإيراني، وأشار في مقابلة مع التلفزيون الإيراني إلى شعار التغيير الذي رفعه الرئيس باراك اوباما وتأكيد أنه يرغب في إجراء مباحثات مع إيران وقال: «ان العالم وخاصة الشعب الأميركي وصل إلى قناعة بضرورة تغيير السياسة الأميركية في العالم».

وأضاف: «ان بقاء الولايات المتحدة رهن بحصول تغييرات سياسية في سياسات هذا البلد، ولو حاولت الإدارة تسويق البضاعة نفسها ولكن بتغليف جديد فان الأمر سينكشف للعالم سريعاً وستكون ردة فعل الشعب الأميركي الذي

انتخب الرئيس اوباما قوية». وأشار إلى ان «ما لمستناه حتى الآن كان مجرد اقوال واننا ننتظر لنرى ما هي الافعال».

واتهم احمدي نجاد الرئيس السابق جورج بوش بأنه «كان يستخف بالشعوب من خلال شن الحروب والعمل على نهب ثرواتها بالصلح مع إسرائيل، وتساءل: «هل سيشهد العالم السياسة نفسها ولكن من خلال الخطابات المرنة والهادئة وتوزيع الابتسامات؟».

وتساءل: «هل ان شعار التغيير الذي طرحه سيشمل اجراء تغييرات في هيكلية مجلس الامن الدولي؟ وهل من المقرر ان تنتهي الغطرسة؟».

أكد العودة إلى ممارسة دوره السياسي مصر: قرار مفاجئ بالإفراج عن المعارض أيمن نور

القاهرة - القبس:



في قرار مفاجئ أصدر النائب العام المصري المستشار عبد المجيد محمود قراراً بالإفراج عن المعارض السجين الدكتور أيمن نور مؤسس حزب الغد، كان نور قد تقدم هو ومجموعة من السجناء الآخرين بطلب إلى النائب العام بطلب فيه الإفراج عنه لظروفه المرضية.

وفي اتصال هاتفي مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» أكد نور نياً الإفراج عنه مشيراً إلى أنه لا يعرف حتى هذه اللحظة أسباب وملاسات قرار الافراج، وقال إنه سيعود إلى ممارسة دوره السياسي كمصري محب لبلده ومؤمن بضرورة الإصلاح وليس باعتياري «مؤيداً أو معارضاً». وحول ما اذا كان سيخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة قال نور إنه لم يقرر ذلك بعد، مؤكداً انه لم تفرض عليه شروط من أجل إطلاق سراحه، غير أنه أكد انه سيخوض انتخابات مجلس الشعب المقبلة، مؤكداً استعداده للتضحية من أجل بلده وحزبه لأنه من المهم ان تكون هناك وجوه شابة قادرة على تقديم شيء لمصر.

والمعروف أن نور كان مرشحاً منافساً للرئيس مبارك في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وحصل نور على أصوات تقارب كثيراً الأصوات التي حصل عليها الرئيس المصري، وهو مانع قوى المعارضة في مصر إلى التأكيد أن سجنه كان بهدف الإطاحة السياسية به.

سفير «القاعدة» في أوروبا قد يبقى في بريطانيا لستين لندن: مجلس اللوردات يسمح بإبعاد أبو قتادة إلى الأردن

لندن - رائد الخمار:

وافق خمسة قضاة في مجلس اللوردات بالإجماع على تسليم ابو قتاة الى الأردن، رافضين بذلك استئنافاً قدمه بخلاف ذلك «لأنه قد يتعرض للإعدام». كما قرر القضاة السماح أيضاً بإبعاد جزائريين، تعرفهما السلطات باسم «ار بي» و«يو» بسبب الشبهة نفسها.

وأبو قتادة رجل دين أردني من اصل فلسطيني، مولود في بيت لحم بدعي عمر محمود عثمان (٤٨ عاماً)، وكان يُعرف باسم «سفير اسامة بن لادن في أوروبا»، كما كان مسجوناً في بريطانيا منذ سنوات، ثم أفرج عنه ووضع قيد الإقامة الجبرية قبل أن يُعاد الإفراج عنه الصيف الماضي. وقالت وزيرة الداخلية جاكى سميث انها «جد مسرورة للقرار الذي اتخذه مجلس اللوردات» وأعربت عن املاها في أن يفتح القرار الطريق أمام إبعاد عدد من المشبوهين بتهم الإرهاب أو التشجيع عليه.

ويعني الحكم أن بإمكان وزيرة الداخلية البدء بإجراءات تسليمه إلى الأردن فوراً، لكن لقانونيين في لندن قالوا «أنه يستطيع الآن استئناف القرار إلى محكمة أوروبية قبل ان يتسلمه الأردن رسمياً»، وانه «قد يبقى في بريطانيا سنتين قبل ابعاده إلى الأردن».

وشكك محامي ابو قتاة بما نقلته وكالة «فرانس برس» عن مصادر رسمية أردنية حينها عن «إعادة محاكمة رجل الدين ثمانية أمام محكمة أمن الدولة في الأردن».

ووافقت أعلى هيئة قضائية في بريطانيا الاربعاء على ان يتسلم الأردن هذا الشيخ المتطرف الذي تمت ادانته مرتين في ١٩٩٨ و 200٠ من قبل محكمة أمن الدولة في الأردن وحكمت عليه بالسجن ١٥ عاماً مع الأشغال الشاقة لادانته بأنشطة إرهابية و«علاقات مع القاعدة».

وكان الأردن طلب رسمياً من بريطانيا في ديسمبر ١٩٩٩ تسليمه «سفير القاعدة في أوروبا».

وسط تظاهرة منددة وهتافات: «هيلاري ارحلي»

كلينتون في أندونيسيا لمد اليد إلى العالم الإسلامي

جاكرتا، وكالات. وسط تظاهرة منددة بزيارة وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، وصلت الأخيرة إلى العاصمة الأندونيسية جاكرتا، بعد أن أنهت أول زيارة في جولاتها الآسيوية في طوكيو، وقالت كلينتون ان زيارتها اندونيسيا أكبر بلد مسلم، هي لتوجيه رسالة انفتاح إلى العالم الإسلامي، وأضافت انه تقع على عاتقها مسؤولية الاتصال والعمل مع العالم الإسلامي، بغية تحقيق تطور ايجابي، وكسب الدعم في مواجهة التطرف الهرويين والجهادي، وكسب الدعم في مواجهة التطرف المسيحية، وهناك من ارتكب الفظائع باسم المسيحية وأساء استخدام الدين».

وأجرت الوزيرة الأميركية محادثات مع نظيرها الاندونيسي حسن ويراجودا، على أن تلتقي

اليوم الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانغ يودويونو، على أن تغادر بعدها متوجهة إلى كورية الجنوبية.

وقد تمت تعبئة نحو ثلاثة الاف شرطي، لضمان أمن كلينتون، فيما جمعت تظاهرة عشرات الطلبة المسلمين المناهضين لزيارتها امام القصر الرئاسي. وهدف المتظاهرون: «هيلاري ارحلي» وهم يلقيون الاذعية على رسم كاريكاتوري لها.

في المقابل، رحب زعيم نهضة العلماء (التنظيم المسلم الأول في البلاد) بزيارة كلينتون، داعياً اياها الى اثبات ان «الولايات المتحدة قد تغيرت»، وقال إنه اذا كان التطرف الإسلامي موجوداً، فذلك ليس سببه الدين الإسلامي، بل النزاعات في الشرق الأوسط، (في العراق وأفغانستان او باكستان).

خوفا من فرض قيود وضرائب في المستقبل

«عامل أوباما» يجعل تجارة السلاح مزدهرة في أميركا

واشنطن- د. ا- الجميع يثنى على الرئيس الأميركي الجديد باراك أوباما، حتى لويجي تجار السلاح أيضاً، فمنذ الانتخابات الأخيرة في الرابع من نوفمبر الماضي تشهد تجارة الأسلحة في أميركا ازدهاراً لم تشهده منذ سنوات طويلة، ويرجع ذلك إلى أن عشاق امتلاك الأسلحة يخشون من أن يسن رئيسهم الجديد قوانين أكثر صرامة للحد من تجارة الأسلحة، وحول هذا الأمر قال سام إفريهارت وهو صاحب محل لتجارة الأسلحة في ولاية نورث كارولينا: «نطلق على هذا اسم «عامل أوباما».

وفقاً لبيانات مكتب التحقيقات الاتحادي (إف

بالمهربية».

مداهمة مصانع مخدرات

في سياق آخر، داهم جنود أفغان وبريطانيون أربعة معامل لتصنيع المخدرات تابعة لطالبان في إقليم هلمند جنوب أفغانستان. وقالت مصادر وزارة الدفاع البريطانية أنه تم التحفظ على كميات من الهرويين والمواد الكيميائية المستخدمة في إنتاج المخدرات بقيمة تزيد عن سبعين مليون دولار، وتأتي هذه العملية في الوقت الذي قام به وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند بزيارة إلى منطقة هلمند التقى فيها مع مسؤولي المنطقة وزعماء القبائل وتفقّد قوات بلاده.

أوباما يأمر بإرسال ١٧ ألف جندي وكابول ترحب

أفغانستان: غارة أميركية تقتل ١٦ مدنيا بينهم طفلان

تبقى من العديد من الأشخاص الذين قتلوا في مخيم للبدو وأجزاء من جيف حيوانات نفقت في الغارة أيضاً، وجثة واحدة كان بالامكان التعرف عليها وكانت جثة طفل، وتأتي هذه العملية في وقت يجتمع فيه حلف الأطلسي لبحث الوضع في أفغانستان على ضوء تقرير الشرطة الأفغانية إنها قتلت اثني عشر مدنيا بينهم طفلان وعدد من النساء، في حين قالت القوات الأميركية إنها قتلت ستة عشر متطرفاً بينهم غلام يحيى أكبري وهو قائد بارز للمتطرفين. وأوضحت اللقطات التي التقطت في أعقاب الهجوم أشلاء مشوهة وهي كل ما

واشنطن، كابول- وكالات- اعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما عن ارسال نحو سبعة عشر الف جندي اضافي إلى أفغانستان بحلول الصيف وذلك في رد عاجل على تدهور الأوضاع الأمنية، وأضاف أنه لتلبية الاحتياجات العاجلة في مجال الأمن وافق على طلب وزير الدفاع روبرت غنيتس بئشر لواء من البحرية في الربيع ولواء من جيش القوات البرية وقوات دعم ضرورية هذا الصيف، وأجرى اوباما اتصالاً بالرئيس الأفغاني حامد قرزاي ابلغه فيه بالقرار المتخذ، وأكد له مواصلة واشنطن مساعدتها وتعاونها في قرار ايجابي، وطلبت مجدداً بشرها على طول الحدود مع باكستان لمنع تسلل المتطرفين. من جهةته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان وصول قوات اضافية سيضمن امن الانتخابات الرئاسية التي ستعقد في اغسطس، ليتمكن المواطنين من الاقتراع بحرية.

مصرع مدنيين بينهم طفلان

مبدانيا، اوضحت تغطية تلفزيونية حصلت عليها «رويترز» أن القوات الأميركية قتلت طفلاً واحداً على الأقل في غارة جوية استهدفت خياماً للبدو في منطقة جوزارا بإقليم هرات غرب أفغانستان، فيما تقول

«أفغان موديل».. تطور غير مألوف

مع استمرار وجود «البرقع»

كابول-رويترز- بعد ان ملت من صورة افغانستان كدولة تعيش صراعاً مزمناً ولها تاريخ في قمع المرأة، تخطط اراش شيناسا لاطلاق مسابقة لعرض الأزياء لايراز «جوانب الجمال الخفية» في هذه الدولة الواقعة وسط آسيا.

ومنذ الإعلان عن خطة تنظيم المسابقة قبل اسبوع سارع ما يقارب من الفتي شاب وفتاة إلى المشاركة في مسابقة «افغان موديل» التي تنظمها قناة المبروز التلفزيونية الخاصة. وقالت شيناسا ان كبريات الشركات العاملة في أفغانستان عرضت رعاية البرنامج وهو الاول من نوعه في أفغانستان، كونه يحل تطوراً غير مألوف حيث لا تزال العديد من النساء يرتدين البرقع الذي يغطي كامل الجسم، وتقول شيناسا (٢٤ عاماً) التي تدرس الطب وتعمل حالياً في مجال الإعلام وتكشف وجهها، ان هدفها الرئيسي هو اظهار الجوانب الجميلة الخفية لدى الشباب الأفغاني.

وسيجدد المسابقون لانفسهم ما سيرتدونه من ملابس تستوحى تصميماًتها من الانماط الأوروبية إلى الآسيوية إلى الأميركية أو الأفغانية، وسيحصل المتأهلون الستة إلى الجولة النهائية على فرصة الظهور في الاعلانات التلفزيونية التي انتشرت في أفغانستان، وقالت شيناسا انه سيتم الحكم على المتسابقين من خلال مظهرهم ولياقاتهم وسلوكهم.